

حراة الاكسيري في نار السبك للفضة اثرت في الفضة تاثير الصلاح
 والتلزظ وظهور الصيغ فاعلمه **قال الشيخ** فاحتجنا ان تغذيه
 برطوبة مشاكلة متحدة بيبوسة مشاكلة حتى متى زادت فيها
 الحراة انعقدت معه واحالها الى جوهر وكان هو علة ثباتها على
 النار وكانت هي علة الصيغ وفي فرقة فصار حارا يابس احمر سرسبع
 الذوب اذا لقي على الفضة صبغها ونورها وتمتها واحالها الى
 جوهر وبلغها اكل حالها الشرح اعلم انه لم يجسر احد من متقدمي
 هذه الصناعة ولا المتأخرين منهم ان يتفوه بمثل ما تكلم هذا الرجل
 من الكلام الصحيح القريب النسبة على وجه الحكمة فرحم الله
 ما اعلى درجته واكبر همة واحسن سمته فانه قد اتى بعمل الصناعة على
 التمام والكمال في كتاب صغير الحجم طال ماد ونفاذك في كثير من الكتب
 وملوا بها بطون الصحف من قديم الزمان والى الان ولم تحتج بعد
 شرح كلامه في هذا الكتاب الى شئ مادون من كتب الحكماء على الاطلاق
 ان فهمت والله المستعان **واما قوله** فاحتجنا ان تغذيه برطوبة مشاكلة
 متحدة بيبوسة مشاكلة جمع الشيخ في هاتين الكلمتين علم الصناعة
 من اولها الى اخرها لان تصور الصناعة كلها فرج عن هذين الاصلين
 اللذين هما الرطوبة المشاكلة المتحدة باليبوسة المشاكلة **وعلى هذين**
 الاصلين رموز القوم وما القواب من وجوه الالتزامات والتشابهية
 بكلها في العالم ستر وتعمية على هذا السر وهما مع كثرة الخفا والكماتان
 بايتنا الظهور يعرف منها كل احد لاسيما الحكيم عند ما يتامل قول الشيخ
 في معنى المشاكلة لاسيما وقد صرح بالرطوبة واليبوسة وصورة
 الاتحاد بينهما وقد اشار صاحب الشذوذ الى هاتين في قافية الصاد
يقول
 ولكنك من زبيقين تناسبا فاعنهما للطالبين محير
 هما الماء والنار اللذان تواترت بوصفهما للدولتين تصور
 واليهما

واليهما اشار في قافية الذال

لهذا لا اركان منها مشاكل
 اصول اعدتها الطبيعة آلة
 المتريان الحكيم لعمله
 فلقط من بين الحباثت جوهرها
 فيجعله بالسحق من بعد غسله
 وكحرقه بالماء والنار برهسة
 هناك يلوذ الماء بالزهر عن لظفه
 فيرجعه عودا الى الجسد الذي
 وينضج في تكرارها بجندها
 فيخلص عن الجسم من شارب القذا
 ويبلغ فيه الروح بالعدل مثلما
 فيبعثه حيا ويبقيه صابرا
 هناك يدور في غلالة زبرجس
 احق تباح الملك من راسه فيصير
 هو الملك الفيض الذي ضم الغيا
 ومنها بكلتي قوتيه محاذي
 فلا يصنع الا عن توسطه هذا
 بها يتحقق افعالها ويجازي
 ولكنه عن وصفها بمعاذ
 وتخميفه بالرفق اي حذاذ
 ليظفر من اجزائه بعد اذ
 من الغلك الاعلى تجر ما اذ
 جواهره في البذخ غير حذاذ
 غبا يظفر في الصلح بعد حذاذ
 اذا كان عين النفس ليس يبقا
 حذى النعل تحت النعل بعد حذاذ
 عليه بسقي دايه وتغاذي
 عليه باراد من شقايق داذا
 وذى العذل للشر فار من قباذ
 وبذ ملوك الارض كل بذاذا

واما قول الشيخ حتى متى زادت فيه الحراة انعقدت معه واحالها

الى جوهر لان الحراة العنصرية الطابجة تقوى الحراة الفيزية في
 الجوهر المتكون عن الرطوبة واليبوسة وتعين الحراة الفيزية التي
 في الجوهر الذي سماه صاحب المكتسب بالذهب فيتم المزاج للمشاكلة
 ويقع الاتحاد في الصورة وينعقد ذلك كله الانعقاد التام فتسبيل
 مادة العذ الى الجسد المعنوي كاستحالة الدهر الى بدن الانسان
 لان الله تعالى ارفع في كل جسد تام قوة تحيل العذ المناسب الى جوهر
 فافهمه والى هذا المعنى اشار صاحب الشذوذ **يقول**
 المتريان الغذاء تحيله حاررتا بعد ايضا ض محسرا